

## نشرة أسبوعية

### حول أهم مستجدات قطاع النقل في العالم

الأسبوع (من 4/26 و لغاية 5/02) من عام 2009

إعداد: سنان علي الخيّر

وزارة النقل – أمانة السر الفنيّة

E-mail: [alkhaier@scs-net.org](mailto:alkhaier@scs-net.org)

#### ● الملاحة البحرية و الموانئ:

1. تأجيل إنشاء ميناء **Alyaty**: قررت وزارة النقل في آذربيجان تأجيل الشروع بالأعمال الإنشائية لميناء Alyaty قرب مدينة باكو حتى عام 2010. يتم إنجاز الأعمال على ثلاثة مراحل بكلفة مبدئية حتى الـ 400 مليون دولار. هذا وتم الانتهاء من دراسة الجدوى الاقتصادية و التقنية من قبل شركة كوريا الجنوبية للإنشاء و الهندسة (GS) في سيؤول.
2. **Hapag-Lloyd** تزيد من رسوم الاستيفاء من الشرق الأقصى: يرفع الناقل البحري الألماني Hapag-Lloyd من كلفة نقل الحاوية من الشرق الأقصى إلى أوروبا الشمالية و غرب البحر الأبيض المتوسط لتصل إلى 500 دولار لكل TEU اعتبار من 15 حزيران 2009. في حين أن كلفة النقل ستكون بمقدار 150 دولار/ TEU في الاتجاه المعاكس. و فيما يخص الخطوط إلى شرق المتوسط سيتم الشروع بتطبيق التعرفة الجديدة في الأول من آب لتصل إلى 300 دولار/TEU. هذا و ستطبق الشركة رسم إضافي موسمي على كل TEU بمقدار 150 دولار للفترة الممتدة بين 8/1 حتى 10/31.
3. نتائج إيجابية للناقل الألماني **Hambur Süd** بفضل البضاعة السائبة: صرح الرئيس التنفيذي لشركة Hamburg Süd في المؤتمر السنوي أن النتائج كانت إيجابية للعام 2008. حيث بلغت العوائد 4,4 مليار أورو. بمعدل زيادة يصل إلى 24% عن العام الماضي. هذه الزيادة جاءت نتيجة للارتفاع الملحوظ في معدلات نقل البضاعة السائبة. هذا و قد زاد أيضاً معدل نقل البضاعة المحوّاة بنسبة 25% لتصل إلى 2,7 مليون TEU.
4. نمو حصة الناقلين البحريين من السوق: أعلن Thomas C. Lieb عضو مجلس إدارة Schenker في مؤتمرٍ لشركات الخطوط البحرية المنتظمة عقّده مؤخراً في لندن أن حصة المشتغلين بخدمات النقل البحري من السوق تتزايد بشكل أسرع من تزايد حصة مالكي السفن و الناقلين. و يعتقد، من ناحية أخرى، أنه سيصبح دور مزودي خدمات النقل البحري أكثر أهمية في المستقبل سيما و أن حصة الأهم من بينهم قد ارتفعت خلال الأربع سنوات الماضية بنسبة 18,8% في حين أنها ارتفعت بنسبة 4,3% بالنسبة للمالكين و الناقلين خلال نفس الفترة.

## ● الملاححة الجوية:

1. الخطوط القطرية ستصل إلى أميركا الجنوبية عام 2010: تم الإعلان، خلال الملتقى العربي و الجنوب أميركي الذي عقد في الدوحة، أن الخطوط الجوية القطرية تنوي أن تشغل رحلات إلى ست وجهات في أميركا الجنوبية. وبذلك تنحو القطرية نفس منحى الاماراتية التي بدأت بتشغيل رحلة إلى البرازيل عام 2008.
2. Lufthansa تتوقع خسائر في قطاع الشحن لديها خلال العام 2009: تتحضر الـ Lufthansa لمواجهة أوقات عصيبة في المستقبل، و لكنها ما تزال تسعى لتعديل الصورة و تحقيق نمو من خلال الإندماج مع شركات النقل الجوي الأوروبية. وبالرغم من الوضع الاقتصادي الراهن فإنه على الـ Lufthansa أن تحقق نتائج تشغيلية ايجابية. من جهة أخرى، فإن القسم المتخصص بشحن البضائع، و الذي يتأثر إلى حد كبير بالأزمة الاقتصادية، يتوقع خسائر مهمة خلال العام 2009.
3. Singapore Airlines تفتتح مكتباً للشحن الجوي لها في الشارقة: افتتحت الخطوط السنغافورية بالتعاون مع وكيلها الإقليمي (SNTTA) مركز محوري لشحن البضائع في مطار الشارقة. سيعهد إلى هذا المركز بإدارة مناولة البضائع، تشغيل رحلات الشارتر و عمليات الحجز. ستقوم الشركة بتدريب عناصر وموظفي الوكيل الإقليمي للتأكيد على أن هذا الوكيل سيقدم نفس المستوى من الخدمات المشابهة في مراكزها المحورية الأخرى في العالم. تشغل الشركة حالياً 84 رحلة شحن شهرياً من مطار الشارقة إلى معظم الوجهات في العالم.
4. الاتحاد الأوروبي يحدّث لائحته السوداء: قام الاتحاد الأوروبي بوضع حظر على كل شركات النقل الجوي في بنين، شركات النقل الكازاخية الستة، المشغل الأوكراني الرابع و المشغل التايلندي Thai من الطيران في أجواء دول الاتحاد الأوروبي استناداً للإضافات على القائمة الموجودة أصلاً للناقلين غير الآمنين. يعتبر هذا التحديث هو التحديث العاشر لهذه القائمة منذ صدورها الأول عام 2006. هذه الشركات تضاف إلى شركات أقاليم أخرى موجودة أصلاً تضم أنغولا، الغابون، الكونغو، غوينا، ليبيريا، راواندا، اندونيسيا و كوريا الجنوبية.
5. شركة AirBridgeCargo: خط جديد يقدم فرص جديدة للمستهلكين في آسيا: أطلقت شركة AirBridgeCargo (ABC) رحلة أسبوعية جديدة من مطار شيريميتفا في موسكو إلى مطار ماستريخت في هولندا تشغل عليها طائرة الشحن بوينغ 747-400ER مزودةً بذلك المستهلكين في آسيا ببوابة مهمة على أوروبا. تهدف هذه الرحلة، التي ستنتقل كل خميس، إلى مساعدة زبائن الـ ABC في هونغ كونغ، شنغهاي و بكين بلوغ وجهات أخرى في هولندا. تُخدّم الشركة حالياً أمستردام بالإضافة إلى شبكة واسعة في فرنسا، بلجيكا، لوكسمبورغ و ألمانيا. يعتبر حجم البضائع المتوقع دخوله إلى روسيا عبر ماستريخت هو المبرر لافتتاح هذا الخط.

## ● لوجيستيك:

1. **Panalpina**: تراجع في عوائدها عن الربع الأول 2009: يستشعر مزود خدمات اللوجيستيك Panalpina آثار تراجع الطلب على الخدمات اللوجيستية البحرية والجوية. فقد تراجع حجم المنقول جواً بنسبة 28 % و حجم المنقول بحراً بنسبة 23 % خلال الربع الأول من هذا العام. الأمر الذي أدى إلى تراجع الربح الصافي خلال الربع الأول من العام 2009 ليصل إلى 1,25 مليون أورو مقابل 21,25 مليون عن نفس الفترة من العام الماضي. هذا وقد تراجع حجم المبيع من الخدمات ليصل إلى 1,06 مليار أورو مقابل 1,40 مليار عن نفس الفترة من العام الماضي. و كما وقد تراجعت العوائد قبل اقتطاع الفوائد و الضريبة (EBIT) بشكل كبير من 31 مليون أورو عن الربع الأول في العام الماضي إلى 1,9 مليون عن هذا العام. يرجع هذا التراجع إلى الانخفاض في الإنتاج وتناقص في الحجوزات من قبل معظم الشركات.
2. **Agility** تنشئ مكتباً رئيسياً لها في سنغافورة: أعلن مزود خدمات اللوجيستيك العالمي Agility افتتاح مقر رئيسي لها في سنغافورة وذلك لتعزيز من حضورها اللوجيستي في آسيا حتى تتجاوب مع متطلبات النمو المتوقع في هذه المنطقة. تبلغ مساحة هذه المحطة الـ 14,500 م<sup>2</sup> على ثلاثة طبقات بمخازن على مستويين و مجهزة بلوازم التبريد و تقع في مطار Changi الشمالي.

## ● ما بين الأنماط + برّي:

1. رفع تعرفه الطرق المأجورة في إيطاليا: قررت الحكومة الإيطالية في الخريف الماضي تمديد قرارها حول زيادة تعرفه الطرق السريعة لاعتماده في الأول من أيار بدلاً من الأول من كانون الثاني 2009 كخطوة أولى من حزمة الإجراءات لتحفيز الاقتصاد. العديد من مشغلي الطرق السريعة الخاصين سيزيدون من تعرفه الطرق السريعة بمعدل 1,5 % خلال هذا الشهر.
2. متأثرة بالأزمة الاقتصادية، شركات نقل البضائع السككية تسأل عن مزيد من الدعم: دعا الرؤساء التنفيذيون لشركات نقل البضائع السككية الأوروبية سواء المملوكة من قبل القطاع الخاص أو الحكومي عن طلبهم لدعم حكومي وذلك لمواجهة آثار الأزمة الاقتصادية على أعمالهم. يحض الإعلان الاتحاد الأوروبي و الحكومات الوطنية على تبني اجراءات واضحة و متماسكة تدعم الجهود المتخذة من قبل شركات الخطوط الحديدية. تم اتخاذ هذه الدعوة لدى أعلى المستويات في الـ CER<sup>1</sup> و الـ UIC<sup>2</sup> أثناء لقاء عُقد في فيينا وضم 20 رئيس تنفيذي. حيث أقرّوا بأن هناك تراجع مستمر في حجم البضائع المنقولة عبر السكك ضمن أوروبا منذ النصف الثاني للعام 2008 و أن البيانات الاقتصادية التي تم جمعها من قبل الـ CER تشير إلى أن الأزمة الاقتصادية تلقي بظلالها على النقل السككي للبضائع و تحديداً منذ

<sup>1</sup> CER: Community of European Railway and Infrastructure Companies.

<sup>2</sup> UIC: International Union of Railway.

الربع الأخير من العام 2008. ففي كانون الأول عام 2008 تراجع حجم هذا النقل في أوروبا الوسطى و الشرقية بنسبة 22 % لتزداد و تصل إلى 34 % في كانون الثاني من العام. و أظهرت نفس البيانات أن التراجع في دول أوروبا الغربية بلغ نسبة 18 % في كانون الأول لتصل إلى 36 % في كانون الثاني.

### 3. على أساس برنامج **Marco Polo<sup>3</sup>** تشجيع النقل المدمج بين الطرقي والسككي في الاتحاد

الأوروبي: من المتوقع أن يتزايد حجم البضائع المنقولة على الطرق الأوروبية بشكل ملحوظ خلال السنوات المقبلة آخذين بعين الاعتبار الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في أوروبا. و لتخفيف الازدحام على الطرق الأوروبية يدعم برنامج **Marco Polo** وسائل بديلة عن النقل الطرقي للبضائع عبر أوروبا كالنقل السككي. ولإنجاحه يجب التغلب على بعض التحديات التنظيمية و التقنية و لكن الحقائق تثبت أن وجود نقل سككي للبضائع و لمسافات طويلة هو بديل أكثر كفاءة وأكثر صداقة للبيئة من النقل الطرقي.

### 4. تقرير الـ **UIC** عن نتائج أنشطة العام 2008: يشير تقرير الـ **UIC** للعام 2008 إلى التغيرات

الإيجابية الحاصلة في قطاع النقل السككي سواء في عدد المسافرين أو في حجم البضائع و كذلك لجهة السرعات العالية و الوثوقية. كما يشير أيضاً إلى المشاريع المشتركة التي قام بها أعضاؤه وذلك ليعرف بشكل جيد على الطريقة التي يعمل بها الاتحاد والجهود التي يبذلها في خدمة مصالح الأعضاء. هذه الجهود التي أسفرت، أثناء انعقاد الجلسة العمومية، عن إجماع على المجموعة الجديدة من القوانين النازمة و عن انتخاب مدراء جدد لتنفيذ استراتيجياته الجديدة.

### 5. أعضاء البرلمان الأوروبي يشيرون على حكوماتهم المحلية بقانون للنقل السككي للبضائع: تبني البرلمان

الأوروبي في جلسته التي عقدت مؤخراً في ستراسبورغ و بغالبية الأصوات القوانين الجديدة المقترحة و التي تهدف إلى إنشاء شبكة خطوط حديدية تنافسية لنقل البضائع عبر أوروبا من خلال إعطاء أفضلية لقطارات الشحن على طول بعض الممرات التي تعبر أوروبا. يعتبر جعل النقل السككي أكثر جاذبية هو الجزء الحيوي من استراتيجية الاتحاد الأوروبي لمقابلة متطلباته لتحقيق اهدافه التصالحية مع البيئة وتخفيف الازدحام على الطرق البرية الأوروبية.

### 6. السفر بواسطة القطارات أكثر أماناً بـ 47 مرة من السفر بواسطة السيارات: أظهرت إحصائيات

جديدة أن عدد الوفيات جراء حوادث الطرق في دول الاتحاد الأوروبي الـ 27 بلغ 42,000 في العام 2007. وطبقاً لحسابات أجريت من قبل اتحاد الـ **Pro-Rail** الألماني فإن السكك الحديدية أظهرت مرة أخرى ميزتها التفضيلية في معيار السلامة على النقل الطرقي. فالخطر من الموت جراء حادث سككي هو أقل بـ 47 مرة من خطر الموت جراء حادث مروري طرقي. و بالرغم من تراجع عدد الوفيات جراء حوادث المرور الطرقي في أوروبا بنسبة 21 % اعتباراً من 2001، فحوادث الطرق مازال تحتفظ بمرتبتها الأولى كمسبب للوفيات.

<sup>3</sup> Marco Polo Programme : برنامج تم إطلاقه عام 2003 لمراعاة الآثار البيئية الناجمة عن قطاع النقل الطرقي.